



84

النائب المحترم سعيد بعزیز
عضو الفريق الاشتراكي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: تقييم مضمون خطبة الجمعة بمسجد الشريعة في وجدة.

المرجع: سؤالكم رقم 10472 بتاريخ 4 فبراير 2019.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،
وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تضع خطبة الجمعة ضمن أولوياتها لما لها من مكانة ودور كبير في التوجيه والإرشاد والتنوير.

وفي هذا الصدد، عملت على إصدار دليل للإمام والخطيب والواعظ يعرض في ثناياه لأهداف وغايات خطبة الجمعة وخصائصها المنهجية والتوجيهية ويسن الضوابط الموضوعية للرقى بالخطاب الديني إلى المستوى المرغوب فيه، على اعتبار أن اعتلاء منبر الخطابة هو نيابة عن الإمام الأعظم أمير المؤمنين، وأن احترام هذا الأصل واجب لضمان النزاهة وعدم الزج بمواضيع الخطب ودروس الوعظ والإرشاد في الحساسيات الضيقة والمعارك الشخصية والسياسية والمشاحنات الإعلامية. وقد دأب الخطباء المغاربة على أداء هذه المهمة بأمانة وعلى تحسين وتطوير قدراتهم على التبليغ والإقناع والتأثير الإيجابي في تناولهم للمواضيع بموضوعية ونزاهة فكرية.

وبخصوص خطبة الجمعة ليوم فاتح فبراير 2019 موضوع سؤالكم، فقد قامت الوزارة، حفاظا

على حياد المساجد، بإعفاء الخطيب المعني بالأمر من مهمة الخطابة نتيجة إخلاله بالتزاماته.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

أحمد التوفيق

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.